

## معهد التمويل الدولي يقلص توقعاته للنمو العالمي إلى النصف



قّص معهد التمويل الدولي توقعاته للنمو العالمي للعام 2022 إلى النصف، مشيراً إلى التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا، والقيود التي فرضتها الصين لاحتواء موجة كوفيد-19، وتشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. ويتوقع المعهد أيضاً أن تنكمش التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة بنسبة 42 في المئة عن العام الماضي. وخفض المعهد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي هذا العام إلى 2.3 في المئة من 4.6 في المئة في تقديراته السابقة. وتوقع أن يبلغ النمو في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان 1.9 في المئة. وتكهن بأن النمو في الصين سينخفض إلى 3.5 في المئة، من تقديراته السابقة البالغة 5.1 في المئة. وقال المعهد في تقرير «موجة أوميكرون في الصين لها تأثير معرقل أكثر مما توقعنا وسيكون لها ضرر كبير على النمو والتدفقات الرأسمالية».

وأضاف أن التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الناشئة من المتوقع أن تتباطأ «بشكل كبير» لتهبط إلى 972 مليار دولار من 1.68 تريليون دولار العام الماضي. وعند استبعاد الصين، ينخفض الرقم إلى 645 مليار دولار من تريليون دولار. وتوقع المعهد أن تشهد روسيا نزوحاً لرؤوس أموال بحوالي 29 مليار دولار بعد أن اجتذبت تدفقات بلغت 58 مليار دولار العام الماضي. وتوقع أن تجتذب الصين 327 مليار دولار هذا العام، انخفاضاً من 668 مليار دولار في 2021.

